وصم نيوم كمدينة فاضلة فشل

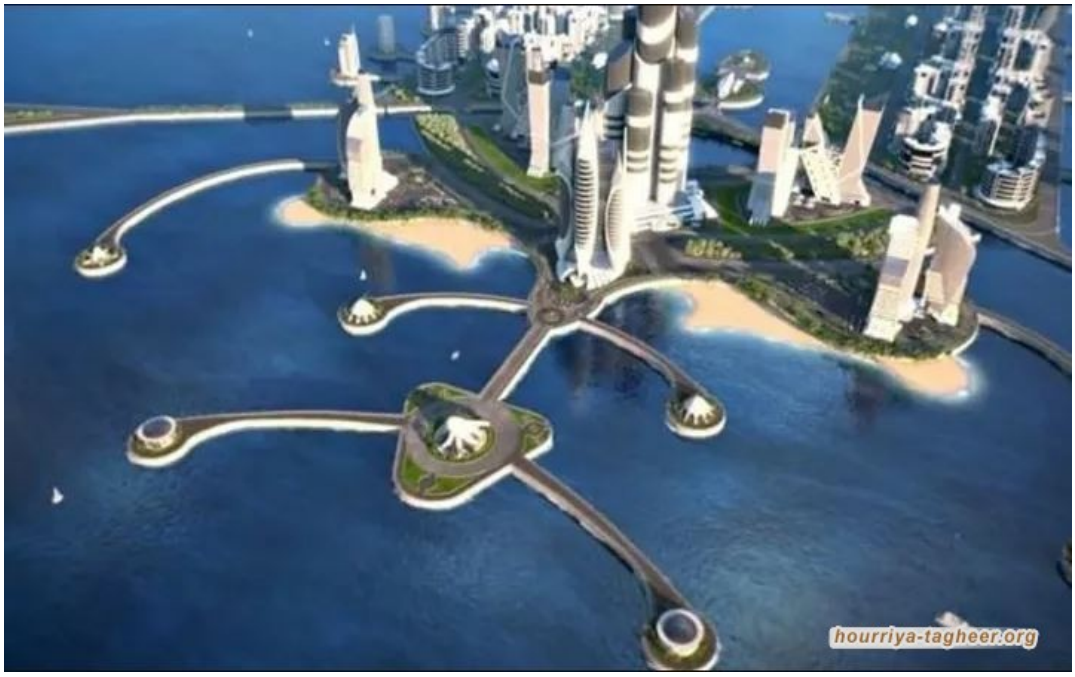

قالت "فايننشال تايمز" البريطانية إن مدينة نيوم -الكازينو الصحراوي لمحمد بن سلمان والذي أطلقها عام 2017، ضمن رؤية المملكة بأنها هجاء معماري.

ونقلت عن الناقد المعماري إدوين هيثكوت قوله إن المشروع يهدف لإسكان 9 ملايين شخص على طول 170 كيلومتًر لتصويرها كمدينة فاضلة.

وذكر أن مجموعة متطرفة من المهندسين المعماريين الإيطاليين اقترحوا خطة لمدينة متواصلة رسمت كجدار مشبك أبيض يقطع صحراء أريزونا.

وبين هيتكوت أنها جاء كمدينة مكتفية ذاتيًا صورت على شكل خط بعرض ميل في عام.

وأوضح أن أوجه التشابه لا تقاوم، لكن الأمر أن تصميم شركة "سوبر ستوديو" هذا كان استفزازاً وليس اقتراحا. لقد كان هجاء معمارياً".

وبين هيثكوت أن "نيوم مدينة سعودية بالصحراء غير صالحة للسكن، محكمة الإغلاق، وتعتمد فقط على التكنولوجيا لجعلها صالحة للعيش".

وقالت مجلة الهندسة المعمارية Dezeen إن تصاميم مشروع مدينة ذا لاين The Line قوبلت بسخرية واسعة من النقاد المتخصصين حول العالم.

وذكرت المجلة أنه جرى توصيف المشروع على "أنه هيكل ضخم من الخيال العلمي، غير مجدٍ بشكل مضحك".

وأشارت إلى أنه "إذا تم بناء ذا لاين فآكل قبعة الجميع"، في إشارة إلى أنه أمر مستحيل أن يتحقق.

وقال الكاتب الأمريكي كاي سميث إن وضع الناس في صناديق مثل مدينة ذا لاين The Line السعودية لن يؤدي إلا إلى تفاقم الأزمات النفسية والعقلية.

وذكر سميث في سلسلة تغريدات عبر "تويتر" أن الناس أصبحوا الآن يفرون من المدن الكبرى بحثًا عن مساحة أكبر وهواء طلق ونقي.

وأشار إلى أنه "آمل ألا نضطر أبدًا إلى اختبار مدينة ذا لاين"، موجهًا سلسلة انتقادات لولي عهد السعودية محمد بن سلمان ومشاريعه.

خيال ذا لاين:

وتساءل: "لماذا لا يصلحون المدن التي لديهم؟ ولماذا يجب على البشر العيش في صندوق جامد بلا روح؟.. إنه أشبه بمدن الخيال العلمي البائسة".

وقال: "حين شاهدت إعلان ذا لاين أدركت مدى جهل من يصمم هذه الأفكار".

وأكد الكاتب أن إعلانه يدعي بأن المشروع جزء من ثورة الحضارة، لكن تصاميمه تُظهر وكأنه معسكر لسجن كبير، على الشخص أن يدفع ليدخله".

أفكار بن سلمان:

فيما قالت دراسة بريطانية إن مشروع "ذا لاين" الذي يخطط لتنفيذه ابن سلمان ضمن رؤية 2030 سيبقى في مخيلته فقط.

وأكدت أن المشروع لن يتخطى ذلك خاصة في ظل استمرار المشاكل الاقتصادية الداخلية.

وقال تقرير دولي إن من أهم العقبات التي تواجه ابن سلمان في تحقيق "نيوم" ضمن مشروع "ذا لاين" هو "موارد المياه".

وذكرت مجلة The spectator البريطانية إن مكان المشروع هو في صحراء لم يصل لها أحد.

وبينت أن تقنية تحويل مياه البحر لمياه نظيفة التي تقوم شركة بريطانية ببناء محطات لأجلها لن تفي بالغرض في "ذا لاين" .

وأكدت في تقريرها أن أول هذه المحطات لن يُنجز قبل نهاية 2020!.

ونشرت مجلة "Forbes" الأمريكية تفاصيل فضيحة وسرقة ابن سلمان فكرة مدينة "ذا لاين" من مشروع فني إيطالي يعود لعام 1969.

وقالت الصحيفة إن المشروع حمل في حينه اسم "النُصُب المستمر – Continuo Monumento Il".

وأشارت إلى أن العمل كان بغرض "السخرية من الحضارة والعمران الذي يقتل الطبيعة" لكن ابن سلمان

استوحى فكرة "ذا لاين" منها.

وذكرت أن ابن سلمان حين أعلن خطط لتعبئة جزء من الصحراء العربية بمدينة 100 ميل يقطنها مليون نسمة، لم يكن جيان بييرو فراسينيلي مستمتعًا.

وبينت الصحيفة أن ذلك بصفته العضو الأخير الباقي على قيد الحياة في Superstudio، وهي مجموعة معمارية إيطالية راديكالية نشطة بالستينيات.

ونقلت عن فراسينيلي قولها إن مدينة ابن سلمان الخطية تمثل استيلاءً صارخًا على أعمال مجموعته الفريدة.

وقال موقع "ميدل إيست آي" البريطاني إن كثيرون من السعودية يعتبرون المشروع مجرد حلم.

ونقل الموقع عن هؤلاء قولهم إن المدينة مجرد حلم من فيلم خيال علمي.

ويعتقد هؤلاء –وفق الموقع الشهير- أنه من المستحيل تطبيق مشروع ذا لاين الضخم على أرض الواقع.

ونشرت المملكة تفاصيل مشروع مدينة ذا لاين في نيوم بالسعودية مؤخرًا.

يذكر أن ولي العهد السعودي محمد بن سلمان أعلن انطلاق العمل في المدينة.

وقال وهو يتحدث عن ذا لاين "نحن بحاجة إلى تجديد مفهوم المدن إلى مدن مستقبلية".

وأضاف: "بصفتي رئيس مجلس إدارة نيوم أقدم لكم "ذا لاين" مدينة مليونية بطول 170 كم"، وفق بن سلمان.

لكن بن سلمان قال إن المدينة ستحافظ على 95% من الطبيعة في أراضي نيوم.

وأردف " أنها صفر سيارات، صفر شوارع، وصفر انبعاثات كربونية".

وأشار إلى أنه بدء تطوير ذا لاين سيتم خلال الربع الأول من عام 2021 .

وذكر أنها تشكل جزءاً مهماً من أعمال التطوير المكثفة الجارية في نيوم .

ورأى بن سلمان أن المدينة " ستعيد تعريف مفهوم التنمية الحضرية من خلال تطوير مجتمعات يكون فيها الإنسان محورها الرئيسي .

واعتبر ان ذلك يعد " للمرة الأولى منذ أكثر من 150 عامًا، مما يعزز جودة الحياة ".

وأوضح بن سلمان أن ذا لاين تضمن الوصول إلى كافة مرافق الخدمات الأساسية بما في ذلك المراكز الطبية، والمدارس، ومرافق الترفيه.

بالإضافة إلى المساحات الخضراء في غضون 5 دقائق سيراً على الأقدام، وستجعل حلول المواصلات الفائقة السرعة التنقل أسهل.

وتوقع ولي العهد السعودي ألا تستغرق أبعد رحلة في ذا لاين 20 دقيقة فقط، مما سيوفر معيشة قائمة على التوازن.

وستوازن "ذا لاين" بين بيئة أعمال حاضنة للابتكار، وجودة حياة استثنائية للسكان .

وستُدار مجتمعات المدينة – بحسب بن سلمان- بالاعتماد الكامل على تقنيات الذكاء الاصطناعي لتسهيل عملية التواصل مع الإنسان .

وقال إنها ستكون بطريقة تمكنها من التوقّع والتفاعل بقدرات غير مسبوقة، مما يوفر وقت السكان والشركات.

وأوضح أن المجتمعات ستكون مترابطة افتراضيًا فيما بينها، حيث سيتم تسخير نحو 90 % من البيانات لتعزيز قدرات البنية التحتية.